

Why Do Snakes Shed Their Skin? لماذا تقوم الثعابين بتغيير جلودهم ؟



عندما تنمو الثعابين فان الجلد يتمدد معه ولكنه يصل إلى نقطة لا تستوعب المزيد من النمو وفي هذه الحالة يبدأ جلد جديد في النمو تحت الجلد القديم وبعد الانتهاء من نمو الجلد الجديد يبدأ في إزاحة الجلد القديم بما فيه من طفيليات تكون قد التصقت فيه ويخرج الجلد الجديد بنفس ألوان وشكل الجلد الجديد ولكن بحجم يناسب الحجم الجديد للثعبان بعد النمو.



الأعراض: عند حدوث عملية تغيير الجلد يصبح لون جلد الثعبان شاحب وضعيف وتصبح عيون الثعبان مظلمة بظل ابيض يميل إلى الزرقة ، وداخليا تبدأ طبقة من السوائل في الظهور بين الجلد القديم والجلد الجديد ، وخلال تلك الفترة تصبح الثعابين عصبية وسريعة الانفعال ربما لأنها لا تتمكن من الرؤية بشكل سليم حتى تتخلص من الجلد القديم فوق الرأس ، كما أن الثعابين لا تتناول طعامها بشكل طبيعي خلال تلك الفترة وتميل في العادة إلى الاختباء في جحورها حتى تبدأ عملية التخلص من الجلد القديم .



وبمجرد نمو الجلد الجديد بالكامل فإن الجلد القديم يبدأ بالتفكك حول جسم الثعبان وفي بعض الأحيان تذهب الزواحف إلى الماء قبل تلك العملية وتبدأ في الاحتكاك بالصخور في القاع من اجل المساعدة في التخلص من الجلد القديم. ويحدث هذا التبديل على فترات منتظمة وتتراوح ما بين شهر إلى ثلاثة أشهر تبعاً لنوع الثعبان .



وتحدث عملية تغيير الجلد الخاصة بالثعابين في كثير من الأحيان ، ولكنها ترتبط غالبا بنوع الثعبان وكمية الطعام الذي يأكله وفي المتوسط يحدث تغيير جلد الثعابين ما بين 2 - 4 مرات في السنة ، ولكن بالنسبة للثعابين الشباب لأنها تنمو بسرعة أكبر فإنها تقوم بتغيير جلودها كل أسبوعين ومع بلوغ سن الرشد تتباطأ عملية النمو وتحدث مرتين فقط في العام.



تغيير جلد الثعابين لا يمر دائما دون وقوع حوادث ، فمثلا إذا كانت رطوبة الهواء منخفضة جدا يمكن أن يصبح الجلد القديم جاف جدا ولا يسقط بأكلمه بل تظل بعض أجزاء من الجلد القديم التي تتعلق بها الطفيليات او تصبح مكان خصب للأمراض ، وعلاوة على ذلك إذا فشل الجلد الجديد في فصل جلد الذيل القديم بشكل صحيح فان ذلك يؤدي إلى تدفق الدم من الثعبان ويؤدي إلى بتر ذيل الثعبان في النهاية.



عندما يتم التخلص من الجلد القديم لا يظهر الجلد الجديد في البداية بنفس الشكل القديم ولكنه يكون شفافا تقريبا ومع الوقت يبدأ جلد الثعبان الجديد في اتخاذ الألوان والشكل الجديد.